أولًا: أسلوب الشرط

التعريف تركيب لغوى يتكوَّن من (أداة الشرط + فعل الشرط + جواب الشرط)

إن ← تخلص فى عملك ← تنل التقدير.

تأمل الجملة: تجد أن الإخلاص فى العمل «تخلص» شرط الحصول على «تنل» التقدير، وأداة الشرط «إن» ربطت بين الجملتين؛ فجملة «تنل التقدير» نتيجة لجملة «تخلص فى عملك».

1. **أدوات الشرط الجازمة تجزم فعل الشرط وفعل الجواب، وهى:**

١ـ إنْ: حرف شرط لربط فعل الجواب بفعل الشرط. ٢ـ مَنْ: اسم شرط للعاقل.

٣ـ ما ـ مهما: اسما شرط لغير العاقل. ٤ـ متى: اسم شرط للزمان.

٥ـ أين ـ أينما: اسما شرط للمكان.

ومن أسماء الشرط الجازمة أيضًا: حيثما ـ كيفما ـ أيان ـ أى.

ب. فعل الشرط: هو الفعل الذى يتوقف على حدوثه حدوث الجواب.

ج. فعل جواب الشرط: هو النتيجة المترتبة على حدوث فعل الشرط.

علامات جزم المضارع

1. السكون إذا كان الفعل صحيح الآخر. (من يذاكرْ دروسه يجد ينجحْ)

ب. حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر بـ (الواو ـ الألف ـ الياء):

ـ من يتقِ الله ينجُ من العقاب. ـ إن تدعُ إلى الخير يرضَ عنك الله.

ج. حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة؛ (وهى كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة).

انتبه: عند حذف حرف العلة من المضارع المجزوم نضع الحركة التى تناسب حرف العلة المحذوف: يسمو (لم يسمُ) الواو (الضمة) ـ يرضى (لم يرضَ) الألف (الفتحة) ـ يمشى (لم يمشِ) الياء (الكسرة).

د. إذا كان المضارع قبل آخره علة تُحذف عند الجزم ويكون مجزومًا وعلامة جزمه السكون:

(من يقلِ الحق يفزْ) (من يبعِ الدنيا بالآخرة ينلِ الجنة) (إن تنمْ مبكرًا تنهضْ نشيطًا)

انتبه: الأفعال (يقل ـ يبع ـ ينل) فى الأمثلة السابقة مجزومة، وعلامة الجزم السكون، ولكنها تحركت بالكسر لالتقاء ساكنين، وكذلك كل فعل آخره سكون جاء بعده ألف وصل فإنه يحرك بالكسر، كما فى: مَنْ يقدِّرِ العَمَلَ يسْعَدْ فى حياته.

ثانيًا: الفعل اللازم والمتعدى

١ الفعل اللازم

وهو ذلك الفعل الذى يلتزم حدَّ الفاعل، أى: لا يحتاج إلى مفعول به لإتمام معنى الجملة، أى: هو ما لا ينصب مفعولًا به، مثل: قعد، جلس، ذهب، سعى، مشى.

١ عاد المسافر إلى وطنه.
٢ نام الطفل فى فراشه.
٣ صدق المتحدث فى قوله.
٤ جلس الطالب فى مكانه.
٥ يستمع الطالب لمعلمه منتبهًا.

إذا نظرنا فى الجمل السابقة نجد أن كل فعل من الأفعال التى تحتها خط هى أفعال لازمة لا تحتاج إلى مفعول به لإتمام معنى الجملة.

٢ الفعل المتعدى

وهو ذلك الفعل الذى لا يكتفى بالفاعل، بل يتعداه فيحتاج مفعولًا به أو أكثر لإتمام معنى الجملة، أى: هو ما ينصب مفعولًا به أو أكثر، وله ثلاثة أقسام:

أ ما ينصب مفعولًا واحدًا:
١ـ كَتَبَ سعيدٌ الرسالةَ.
٢ ـ رفع العاملُ الستارَ.
٣ ـ ساعد الابن أباه.
٤ ـ قطف الفلاح الزيتونَ.

ب ما ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر:
حسبتُ عليًّ الأمرَ سَهْلًا.
رأيت الحقَّ واضحًا.

ج ما ينصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر:
أعطى خالدٌ المسكينَ مالًا.
ألبست الأم طفلتَها ثوبًا جميلًا.

تم تحميل الملف من تطبيق
موقع مذكرات جاهزة للطباعة

كيف تميز بين الفعل اللازم والمتعدى؟

- يُمكن التمييز بين الفعل اللازم والمتعدى أولًا من اسم كلٌّ منهما؛ فالفعل اللازم هو الفعل الذى لا يتجاوز الفاعل فى الجملة، أى أن المعنى يكتمل بذكر الفعل والفاعل فقط دون ذكر المفعول به، ويكون المعنى تامًّا.

ـ جلس الطالب فى مكانه. ـ فاز الزمالك بالكأس.

- أمَّا الفعل المتعدّى، فيتجاوز الفاعل، ويتعداه إلى المفعول به، ويُستدَلُّ عليه بأن يتصل به هاء الغيبة.

ـ ضرب الجندى العدو. (ضربه) ـ هزم الأهلى خصمه. (هزمه)

هام وعاجل

1. **الضمائر** (هاء الغائب ـ كاف المخاطب ـ ياء المتكلم) إذا اتصلت بالفعل تُعرب ضميرًا متصلًا مبنيًّا فى محل نصب مفعولًا به، مثل: (كرمه ـ كرمها ـ علمنى ـ علمتك)، ومعنى ذلك: أن الأفعال المتصلة بها تصبح «متعدية» بشرط ألا تعود الهاء على مصدر فإن عادت على مصدر صار الفعل لازمًا مثل:

ـ القعود قعدته، والقيام قمته، والجلوس جلسته.

2. يأتى بعد الفاعل مع الفعل اللازم غالبًا جارٌّ ومجرورٌ أو ظرف أو حال، مثال:

ـ نجح الطالبان فى الامتحان. ـ وقف المعلم أمام السبورة. ـ خرج الطالب سعيدًا.

3. هناك طرق يتعدى بها الفعل اللازم؛ منها: زيادة همزة فى أوله، أو تضعيف الحرف الثانى منه:

مثل: فرح الطالبُ بالنجاح. أفرح الطالبُ والدَهُ بالنجاح.

فرح الطالبُ بالنجاح. فرَّح الطالبُ والدَه بالنجاح.

تم تحميل الملف من تطبيق
موقع مذكرات جاهزة للطباعة

ثالثًا: الفعل المبنى للمعلوم والفعل المبنى للمجهول

المبنى للمعلوم	المبنى للمجهول
هو ما كان له فاعل. مثل: كتبتُ الواجبَ.	ما حُذِفَ فاعلُه وحلّ المفعول به مكانه وأخذ حكمه من حيث الرفع. مثل: كُتِبَ الواجبُ.

• الشرح:

لاحظ إذا قلنا: (كتب التلميذُ الواجبَ) فإن الفاعل هو (التلميذ) ومعلوم للمتكلم والسامع.

وإذا قلنا: (كُتِبَ الواجبُ) كان الفاعل غير معلوم؛ لِأَنَّنا وضعنا المفعول به مكان الفاعل؛ ولذلك أصبح اسمه (نائب الفاعل).

• تذكر:

• أولًا: عند بناء الفعل الماضى للمجهول يحدث الآتى:

١. نحذف الفاعل وما يتعلق به من نعت أو مضاف إليه أو توكيد أو معطوف وغير ذلك.

٢. نحوّل المفعول به المنصوب إلى نائب فاعل مرفوع.

٣. نغيّرُ صورة الفعل من فعل مبنى للمعلوم إلى فعل مبنى للمجهول كالآتى:

أ إذا كان فعلًا ثلاثيًا صحيح الوسط يُضَمُّ أوله ويُكْسَر ما قبل آخره. مثل (كَتَبَ) تتحوّل إلى (كُتِبَ).

ب إذا كان فعلًا ثلاثيًا معتل الوسط (قبل آخره ألف) يُكْسَر أوله وتُقْلَب الألف إلى ياء، مثل: (قال) تتحوّل إلى (قِيل).

ج إذا كان فعلًا ثلاثيًا صحيح الوسط معتل الآخر: يُضَمُّ أوله ويُكْسَر ما قبل آخره وتقلب الألف إلى ياء.

مثل: (دعا) تتحوّل إلى (دُعِيَ).

د إذا كان الفعل رباعيًا ثانيه ألف يُضَمُّ أوله وتقلب الألف إلى واو ويُكْسَر ما قبل آخره.

مثل: (كافأ) تتحوّل إلى (كوفئ)، (شاهد) تتحوّل إلى (شُوهِدَ).

هـ إذا كان الفعل خماسيًا مبدوءًا بتاء زائدة يُضَمُّ أوله وثانيه ويُكْسَر ما قبل آخره.

مثل: (تَعَهَّد) تحول إلى (تُعُهِّد).

و إذا كان الفعل خماسيًا أو سداسيًا مبدوءًا بهمزة يُضَمُّ أوله وثالثه ويُكْسَر ما قبل آخره.

مثل: (اسْتَخْرَجَ) تحول إلى (استُخرِج).

تم تحميل الملف من تطبيق
موقع مذكرات جاهزة للطباعة

• ثانيًا: عند بناء الفعل المضارع للمجهول يحدث الآتى:

١. نحذف الفاعل وما يتعلق به. ٢. نحوّل المفعول به المنصوب إلى نائب فاعل مرفوع.

٣. نغير صورة الفعل من فعل مبنى للمعلوم إلى فعل مبنى للمجهول وذلك كالآتى:

أ إذا كان الفعل صحيحًا نضمُّ أوله ونفتح ما قبل آخره.

مثل: (يَشرب) يتحوّل إلى (يُشرَب).

ب إذا كان الفعل معتل الوسط بـ (الواو أو الياء) نضمُّ أوله ونقلب (الواو أو الياء) إلى (ألف).

مثل: (يقول) يتحول إلى (يُقَال) ، و (يبيع) يتحوّل إلى (يُبَاع).

تم تحميل الملف من تطبيق
موقع مذكرات جاهزة للطباعة

رابعًا: أفعال متعدية لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر (ظنَّ وأخواتها)

* تنقسم هذه الأفعال إلى:

- أفعال تفيد الرجحان أو الظنّ: (ظَنَّ ـ حَسِبَ ـ خَالَ ـ زَعَمَ).
- أفعال تفيد اليقين: (عَلِمَ ـ وَجَدَ ـ رَأى بمعنى علم).
- أفعال تفيد التحويل: (جَعَلَ ـ صير ـ حول ـ اتخذ).

* الأفعال السابقة تدخل على الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر) فتنصب (المبتدأ) وتجعله: (مفعولًا به أولَ) وتنصب (الخبر) وتجعله: (مفعولًا به ثانيًا) وحذفها مع فاعلها لا يؤثر على معنى الجملة.

- مثل: ظننتُ الامتحانَ سهلًا.
- لاحظ الفعل في المثال السابق تجد أنَّ:

الفعل [ظنَّ] رفع الفاعل وهو [تاء الفاعل] ، ولم يَكْتَفِ به بل احتاج إلى مفعول به [الامتحانَ] ، لكنَّ المعنى لم يتمّ بذكر مفعول به واحد ، فاحتاج إلى المفعول الثاني [سهلًا] فتمَّ معنى الجملة.

لذلك هو فعل متعدٍّ لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر لأن أصل الجملة (الامتحان سهل) مبتدأ وخبر.

* هام وعاجل :

- الفعل (رأى) ينصب مفعولين إذا جاء بمعنى (علم) وتكون الرؤية معنوية.

مثل:

١ـ رأيت الإيمانَ حلوًا. أي (علمت الإيمان حلوًا).

* الفعل (رأي) ينصب مفعولًا واحدًا أو ينصب مفعولًا به وحالًا إذا جاء بمعنى (أبصر أو شاهد) وتكون الرؤية بصرية.

- مثل:

١ـ رأى الشرطيُّ السيارةَ مسرعةً. أي (شاهد الشرطيُّ السيارةَ مسرعةً).

- الفعل (وجد) ينصب مفعولين إذا جاء بمعنى (علم).

مثل:

١ـ وجدتُ الحقَّ واضحًا. أي (علمت الحقَّ واضحًا).

- الفعل (وجد) ينصب مفعولًا واحدًا إذا جاء بمعنى (عثر على).

- مثل:

- وجدتُ الكتابَ فوقَ المكتبِ.
- الكتابَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

تم تحميل الملف من تطبيق
موقع مذكرات جاهزة للطباعة

خامسًا: أفعال متعدية لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ و الخبر

- من الأفعال التى تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر :

(منح – أعطى – وهب – منع – كسا – ألبس – سأل بمعنى طلب)

- لاحظ: المضارع والأمر من هذه الأفعال يعملان عمل الماضى، أى ينصبان مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر.
- مثل: أعطى اللهُ الإنسانَ عقلًا.
- لاحظ الفعل فى المثال السابق تجد أنّ:

الفعل [أعطى] رفع الفاعل وهو اسم الجلالة [اللهُ] ، ولم يَكْتَفِ به بل احتاج إلى مفعول به [الإنسانَ] ، لكنَّ المعنى لم يتمّ بذكر مفعول به واحد ، فاحتاج إلى المفعول الثانى [عقلًا] فتمَّ معنى الجملة.

لذلك هو فعل متعدٍّ لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر.

تم تحميل الملف من تطبيق
موقع مذكرات جاهزة للطباعة